دراسة حديثة تكشف عن آلية هروب فيروس "سارس كوف 2" من جهاز المناعة

كشفت دراسة جديدة عن "رؤى مهمة حول كيفية هروب فيروس SARS-CoV-2 ومتغيراته من جهاز المناعة، ما يمهد الطريق لأساليب علاجية جديدة ضد "كوفيد-19".

وركز فريق دولي من علماء الولايات المتحدة والبرازيل وألمانيا، من معهد "General Mass of Ragon" وماساتشوستس للتكنولوجيا وجامعة هارفارد، على التفاعلات بين الفيروس وجهاز المناعة الفطري البشري.

ووجد العلماء أن "الخلايا المصابة بفيروس SARS-CoV-2 تقلل من تنظيم الإشارات المناعية المهمة، المعروفة بـ"روابط NKG2D" التي تلعب دورا حاسما في تنشيط جهاز المناعة، وخاصة خلايا الجهاز المناعي الفطري (NK)، التي تكافح الالتهابات الفيروسية".

وكما حددوا بروتينا فيروسيا، يسمى "ORF6"، يشارك بشكل كبير في الآلية التي يتبعها الفيروس للحد من تنظيم هذه الإشارات المناعية.

وكشفت الدراسة أن "الجسم المضاد "76C"، الذي يخضع للاختبار في أبحاث السرطان قبل السريرية، يمنع تعطيل هذا التنظيم ويجعل الخلايا المصابة أكثر عرضة لهجوم خلايا الجهاز المناعي القاتلة الطبيعية".

وكما أظهر العلماء أيضا أن "الخلايا القاتلة الطبيعية تلعب دورا مهما في محاربة الخلايا المصابة بفيروس SARS-CoV-2، ما يشير إلى أن تنشيط جهاز المناعة الفطري يمكن أن يكون استراتيجية واعدة لعلاج "كوفيد-19".

وتقول الدكتورة أنجيليك هولزمر، رئيسة مجموعة أبحاث العدوى وتنظيم المناعة في معهد Leibniz: "توفر النتائج رؤى مهمة حول الدفاع المناعي ضد SARS-CoV-2، وكيف يمكننا تعزيزه باستخدام علاجات جديدة".